قمة عدم الانحياز تتحول الى تظاهرة عالمية ضد واشنطن

تأييد الاقتراح السوفييتي بعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط

شكل المؤتمر الثامن لدول عدم الانحياز ، الذى عقد في هراري، عاصمة زيمبابوى ، تظاهرة عالمية ضد السياسة الاميركية في العالم . ولاحظت الدوائر الديبلوماسية ارتفاع حدة النقد للولايات المتحدة في قرارات هذا المؤتمر بالمقارنة مع قرارات المؤتمرات السابقة، واشارت الى ان البيان الختامي تضمن ٥٤ قرارا موجها ضد السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط وافريقيا الجنوبية واميركا الوسطى وغيرها من مناطق العالم وذلك بالمقارنة مع ٣٠ قرارا من هذا النوع وردت في بيان قمة عدم الانحياز السابقة .

واعترفت وسائل الاعلام الاميركية بان هذه الانتقادات عبرت عن تدهور سمعة الولايات المتحدة بالنسبة لجميع دول العالم . وعزت هذا التدهور الى السياسة الخارجية التي تتبعها الادارة الاميركية الحالية .

وعلى صعيد القضية الفلسطينية لوحظ من القرارات الصادرة بشانها ان دول العالم ترفض الصفقات المنفردة التي تحاول واشنطن فرضها على دول المنطقة . فقد ابدت قمة عدم الانحياز الاقتراح السوفييتي حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي ودعت الى تشكيل لجنة تحضيرية تضم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، لبحث الطرق والسبل الكفيلة بعقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، كما نددت بالتحالف الوثيق بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وبالنسبة للقضايا العربية الاخرى، فقد دانت قمة عدم الانحياز العدوان الاميركي على ليبيا واعتبرت المناورات الاميركية التي جرت قبالة السواحل الليبية مساسا بسيادة ليبيا . ودعت القمة ايضا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، وبالنسبة لموضوع الصحراء الغربية اكدت على ضرورة اجراء مفاوضات بغية التوصل الى وقف لاطلاق النار وايجاد الظروف الملائمة لتنظيم استفتاء نزيه وسلمي بدون ضغوط ادارية وعسكرية لتقرير مستقبل الصحراء .

ووجهت قمة عدم الانحياز نداء الى الطرفين المتحاربين في حرب الخليج بوقف القتال فورا ووضع حد لهذه الحرب الدموية التي دخلت عامها السابع .

وبرزت من بين قرارات قمة عدم الانحياز تلك البنود التي تتعلق بنزع السلاح حيث وجهت نداء لكل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من اجل مواصلة وتكثيف الحوار من اجل نزع السلاح ووقف التجارب النووية وعقد قمة سوفييتية – اميركية جديدة تؤدى الى نتائج عملية في هذا المجال . (لوحظ ان الولايات المتحدة اجرت تجربة نووية جديدة اثناء انعقاد المؤتمر) .

وطالبت القمة ايضا بفرض عقوبات شاملة وملزمة على جنوب افريقيا ، ودانت عدوان جمهورية جنوب افريقيا العنصرية على الدول الافريقية المجاورة واحتلالها لجزء من اراضي انغولا وطالبت بانسحاب القوات العنصرية فورا من الاراضي الانغولية .

واستنكرت قمة عدم الانحياز بشدة دعم الولايات المتحدة لعصابات "الكونترا" المعادية للحكومة الثورية في نيكاراغوا كما دانت اى محاولة للمس بسيادة نيكاراغوا . وعلى نفس الصعيد شجبت قمة عدم الانحياز دعم واشنطن لعصابات "يونيتا" المعادية للحكومة الثورية في انغولا .

وطالبت دول عدم الانحياز ايضا بتحويل المحيط الهندى الى منطقة سلام كما دعت الى سحب الاساطيل الحربية الاجنبية من البحر الابيض المتوسط واكدت استنكارها الشديد لسياسة ارهاب الدولة التي تتبعها الولايات المتحدة .

○

نجيب الله : لو لم تكن الحرب ضدنا لأمكننا مضاعفة انجازاتنا

تحققت في افغانستان انجازات هامة خلال العام المنصرم . فقد جرت بنجاح انتخابات المجالس المحلية . وجرت الانتخابات على اساس ديموقراطي وعلى اساس المساواة التامة بين سائر شعوب وقبائل افغانستان . واصبحت هذه المجالس سلطة تمثل الشعب في المواقع ودعامة حقيقية للاستقلال . وتم في البلاد بناء الاف الشقق السكنية ، حكومية وتعاونية وخاصة . وبوشر العمل في بناء ١٣ مصنعا ، ١١٢ مدرسة، ٧٤ مستشفى و ٥٣ حديقة للاطفال . وحصل عشرات الاف الفلاحين على الارض لفلاحتها . ولو لم تكن الحرب غير المعلنة ضد جمهورية افغانستان لكان بامكاننا انجاز اكثر بمرتين او ثلاثة مما انجزناه في نفس الفترة .

جاءت هذه المعلومات في خطاب للرئيس نجيب الله بمناسبة يوم الاستقلال .

الحزب الشيوعي الاميركي يحتفل بالذكرى الـ٦٧ لتأسيسه

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الامريكي بمناسبة الذكرى الـ ٦٧ لتاسيس الحزب في مطلع ايلول الجارى بيانا جاء فيه : " ان الشيوعيين الاميركيين يناضلون الى جانب العمال والكادحين وعموم الشعب الامريكي للقضاء على الاستغلال البشع والتفرقة العنصرية والخطر النووى المدمر الذى يوجهه التجمع الصناعي الحربي الريغاني . كما انتقد البيان سياسة ادارة ريغان الداخلية والخارجية التي تجلب الكوارث للشعب الامريكي ولشعوب العالم وخاصة تاييد الادارة الامريكية للنظام العنصرى في جنوب افريقيا وعصابات الكونترا المناهضة للنظام الثورى في نيكاراغوا وكذلك العصابات المعادية للثورة الافغانية .

ونوه البيان بالمبادرات السلمية السوفييتية المتلاحقة حول وقف التفجيرات النووية على جميع اشكالها وطالب الادارة الامريكية ان تقتضي بالموقف السوفييتي وتوقف تجاربها النووية .

تزايد الوفيات بين اطفال الدول النامية

تؤكد معلومات منظمة الصحة العالمية ان معدلات الوفيات بين الاطفال في البلدان النامية تزيد عشرة اضعاف عما هي في البلدان المتقدمة ففي العالم الثالث يموت طفل بين كل ١٢ طفلا قبل ان يبلغ السنة الاولى من عمره كما يموت طفل بين كل ثمانية اطفال قبل الخامسة من عمره .

وقد نشرت هذه المعلومات المخيفة منظمة الصحة العالمية التي حددت بعض العوامل المسببة لارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال الكبار والصغار . الذين يعيشون في ظروف اجتماعية واقتصادية متدنية : تدهور صحة النساء ، التعقيدات في اثناء الحمل والوضع، سوء التغذية ، الامراض المستوطنة .. الخ . فمن بين الـ ١٢٩ مليون طفل الذين ولدوا في عام ١٩٨٥ ، كان وزن ٢٠ مليون منهم (١٦ بالمئة) منخفض (اقل من ٢٫٥ كيلوغرام) ومن بينهم ١٩ مليون ولدوا في البلدان النامية . يضاف الى ذلك ان ما يزيد على نصف مليون امراة في البلدان الفقيرة يقضين نحبهن سنويا اثناء الحمل او الوضع ويتركن وراءهن ما يزيد على مليون يتيم .

نظام بينوشيت الدموي يترنح تحت ضربات الجماهير

ينتهي اليوم الخميس ٩/١١ اسبوع المظاهرات الجماهيرية في تشيلي الذى دعت اليه "الحركة من اجل اعادة الديموقراطية" . وقد شهد هذا الأسبوع الذى ابتدا في ٩/٤ مظاهرات ومسيرات واجتماعات احتجاجية ضد السفاح بينوشيه . وفي محاولة لمواجهة اتساع حركة المعارضة الشعبية ارسلت قوات كبيرة من الجيش الى شوارع العاصمة، وافادت الانباء ان المواجهة بين الجماهير والجيش السلطوى اسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى . وجاءت هذه المظاهرات الاحتجاجية بمناسبة الذكرى الـ ١٣ للاطاحة بحكومة الليندى الاشتراكية .

على نفس الصعيد، تناقلت وكالات الانباء اخبار الهجوم المسلح الذى تعرض له موكب بينوشيت في شوارع سانتياغو . وقد اسفر هذا الهجوم عن اصابة السفاح بجروح وعن مقتل ٥ من حراسه واصابة ٥ آخرين بجروح واضافت الانباء ان بينوشيت اعلن حالة الطوارئ الشاملة وقرر فرض الاحكام العرفية، وقام بحملة اعتقالات واسعة في قادة المعارضة . وفي محاولة لاستدرار العطف صرح بان تشيلي تشهد الان حربا بين "الفوضى والديموقراطية" .

من ناحية ثانية نقلت وكالة "تاس" عن صحيفة "بيبلز ديلي ورلد" قولها بان واشنطن اعدت خططا سكرية لتشيلي وانقاذ الديكتاتور بينوشيت في حالة نجاح قوى المعارضة الجماهيرية في اقصائه عن الحكم . واضافت الصحيفة ان الادارة الاميركية التي تتبجح بتجاوزها "للعقدة الفيتنامية" تعتقد ان بمقدورها منع تكرار مثال "سموزا" في نيكاراغوا .

نضال الشعب التشيلي والارهاب الذى يمارسه بحقه نظام الديكتاتور بينوشيت

حول العالم

العدالة الاميركية في التطبيق

طالبت منظمات الحقوق المدنية في اميركا ، مجلس الشيوخ بعدم تعيين "وليم رينكويست" رئيسا للمحكمة العليا في الولايات المتحدة بسبب سجله الطويل والحافل بالعداء للمساواة في الحقوق . واكد مؤتمر الحقوق المدنية الذى يمثل ١٨٥ منظمة بانه توصل الى هذا الاستنتاج بعد مراجعة دقيقة لثلاثين سنة من حياة رينكويست والذى دافع باستمرار عن سياسة الفصل العنصرى في المدارس، ورفض مبدا المساواة في التصويت والترشيح بالاضافة الى ممارسات اخرى من هذا النوع .

الادارة اسرائيلية – والأموال اميركية !

اعلن مؤخرا عن اتفاق اميركي – اسرائيلي لتقديم "مساعدات مشتركة" الى بعض الدول الافريقية . وجاء في هذا الاتفاق بان "وكالة التنمية الاميركية" ستمول النشاطات الاسرائيلية في افريقيا .

مناورات جوية اميركية في بريطانيا

اجرت الولايات المتحدة مناورات جوية في عدد من القواعد الجوية في بريطانيا . وقد اشتركت في هذه المناورات طائرات – محملة بصهاريج وقود بهدف اختبار امكانية القيام بعمليات جوية بعيدة المدى وتزويد الطائرات المقاتلة بالوقود اثناء تحليقها في الجو . وقد تزامن اجراء هذه المناورات مع تصاعد التهديدات الاميركية ضد ليبيا .